



دراسة اقتصادية لآثار التعدي على الأراضي الزراعية في محافظة كفر الشيخ

محمود فوزي^١، مصطفى القبلاوي^٢ و محمد ابراهيم يوسف^{١*}

^١قسم الاقتصاد الزراعي وعميد كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ
^٢قسم البحوث والدراسات الإقليمية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

تهدف الدراسة الى التعرف على الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة كفر الشيخ. وتمثلت أهم النتائج في ارتفاع المتوسط السنوي لمساحة التعديت بالجمهورية من نحو ٢,٣ ألف فدان خلال الفترة (١٩٨٣ - ٢٠١٠) لنحو ١٠,٣ ألف فدان خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٨) بما يعادل نحو ٤,٥ ضعف نظيره قبل الثورة. كما ارتفع بمحافظة كفر الشيخ من نحو ٩٣,٣ فدان لنحو ٧٤٠,٧ فدان لنفس الفترتين. بما يعادل نحو ٧,٩ ضعف نظيره قبل الثورة. وقدرت الدراسة الفقد في صافي الدخل الزراعي لمحاصيل القمح، بنجر السكر، البرسيم المستديم، برسيم التحريش، الفول البلدي، البصل، الكتان، البطاطس، الطماطم، بنحو ٨,٥، ٣٣,٠، ٧,٧، ٧,٩، ١,٥، ٠,٤٠، ٠,٠٣، ٠,٠١، ١,٨٠ مليون جنيه. وقدرت نظيرتها لمحاصيل الأرز، القطن، الذرة الشامية، الذرة الشامية النيلي، بطيخ اللب بنحو ١١,٨، ١٠,٧، ١,١، ٠,٢٦، ١٠,٣، ١٠,٢٧ مليون جنيه، وللبطاطس، الطماطم، الباذجان، الفلفل، البطيخ، الخيار بنحو ٤,١٢، ٠,٨٣، ٠,٢٦، ٠,٣٤، ٠,٨٤، ٠,٢٧ مليون جنيه على الترتيب. كما قدرت إجمالي الفقد في كل من صافي الدخل الزراعي، الإنتاجية الفدان، الأمن الغذائي، فرصة العمل اليومي بحوالي ٩٧,٤ مليون جنيه، ١١٩ ألف طن، ٣٢,٦ الف طن، ١٠٧٦,٤ يوم عمل لكل رجل على الترتيب. وقدرت إجمالي الرقعة المطلوب استصلاحها لتعويض الفقد في المساحة المزروعة للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨) بحوالي ١٧,٦ ألف فدان باجمالي تكاليف تبلغ نحو ١,٥١ مليار جنيه.

الكلمات المفتاحية: التعدي على الاراضي الزراعية، الأمن الغذائي، الموارد الأرضية الزراعية، الملكية الخاصة، الممتلكات العامة، الخسائر الاقتصادية، الأثر المطلق، الأثر النسبي.

المشروعات الزراعية وغير الزراعية، مما يترتب عليه تناقص الإنتاج الزراعي بالمحافظة، وبالتالي تناقص نصيب الفرد من المساحة الأرضية الزراعية (زكريا، ٢٠١٥).

مشكلة البحث

بالرغم من ندرة الموارد الأرضية الزراعية في مصر عامة ومحافظة كفر الشيخ خاصة إلا أن ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية بصورها المختلفة قد تزايدت بشكل مستمر وخاصة بعد ثورة يناير ٢٠١١. مما ترتب عليه تآكل جزء من أجود الأراضي الزراعية والتي تعد مصدراً للغذاء. الأمر الذي أدى إلى انخفاض الإنتاج الزراعي. وما صاحب ذلك من ارتفاع في الأسعار. وعلى الرغم من وجود التشريعات والقوانين الزراعية التي تجرم التعدي على الأراضي الزراعية إلا أنه بقيام ثورة يناير قام البعض بالتعدي على الأراضي الزراعية لم تقتصر تلك التعديت على الملكية الخاصة فقط بل تعدي البعض على الممتلكات العامة رغم سعي وجهود مؤسسات الدولة في إزالة تلك التعديت. إلا أن تلك التعديت مازالت مستمرة. على حساب تناقص مساحة الرقعة الزراعية الخضراء بالمحافظة.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على الآثار الاقتصادية الناجمة عن التعدي على الأراضي الزراعية في محافظة كفر الشيخ، من خلال الأهداف الفرعية التالية:

تمهيد

تعد الأرض الزراعية ثروة نادرة يجب الحفاظ عليها وتنميتها. بهدف تحقيق أهداف استراتيجية التنمية الزراعية حتى ٢٠٣٠، والتي تستهدف رفع معدلات الأمن الغذائي لأهم المحاصيل الغذائية. لذا يعتبر التعدي على الأراضي الزراعية جريمة في حق الأجيال القادمة بإهدار ثروتها الطبيعية. مما يؤثر على متوسط نصيب الفرد من الأراضي الزراعية، وبالتالي يؤثر على معدلات الاعتماد الذاتي في توفير سلة الغذاء الرئيسية التي تحقق الأمن الغذائي (القبلاوي وآخرون، ٢٠١٤). لذا تسعى الدولة جاهدة الى تنمية القطاع الزراعي من خلال أربعة محاور رئيسية، المحور الأول هو التوسع الأفقي وذلك من خلال استصلاح الاراضي وتدريب كوادر بشرية قادرة على التنمية الزراعية في ظل التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة، أما المحور الثاني فيتم من خلاله زيادة الانتاجية الرأسية من خلال زيادة انتاج وحدة المساحة وذلك بتطوير التقنيات التكنولوجية بما يتواءم مع التطور العالمي، بينما المحور الثالث هو التكتيف المحصولي والذي يتم من خلال تعظيم الاستفادة من الموارد الزراعية المتاحة. أما المحور الرابع فيتم من خلاله انتاج محاصيل اقتصادية يمكن تصديرها للأسواق العالمية (فواز وآخرون، ٢٠١٨). وتعد محافظة كفر الشيخ من المحافظات التي ليس لها ظهير صحراوي، وفي ظل ثبات الكردون السكاني، وعدم سعي المحافظة إلى إيجاد الحلول البديلة، كالتوسع الرأسي في بناء المساكن الريفية وإقامة

*Corresponding author: mohamedyousef1122@gmail.com

DOI : 10.21608/jsas.2020.22695.1194

Received:19/01/2020;Accepted:9/03/2020

©2020 National Information and Documentation Center (NIDOC)

إجمالي عدد حالات التعدي بالمحافظة. بمساحة بلغت نحو ٢٢٥٠ فدان تمثل نحو ٥١,٠٪ من إجمالي مساحة التعدي عليها بمحافظة كفر الشيخ. كما تم اختيار القرى داخل المراكز المختارة وحالات التعدي داخل كل القرى المختارة عشوائياً بعدد إجمالي لعينة الدراسة بلغ ١١٠ حالة تعدي. كما تم اختيار قرينتين من كل مركز حيث تم اختيار قرينتي الورق وكوم الذهب من مركز سيدي سالم بواقع ٣٠. ١٥ حالة تعدي على الترتيب. واختيار قرينتي العجوزين وأبو زيادة من مركز دسوق بواقع ٢١. ١٤ حالة تعدي على الترتيب. واختيار قرينتي أم سن وبقلولة من مركز الرياض بواقع ١٨. ١٢ حالة تعدي على الترتيب. كما اختار عينة من متخذي القرار بالمراكز والقرى المختارة بلغ عددهم ٢٧ مسئول شملت ٦ من الإدارة الزراعية. ٦ من جهاز حماية الأراضي. ٦ من المجلس المحلي بواقع ٢ مسئول بكل مركز. ٩ من الجمعيات زراعية بواقع ٣ مسئول بكل قرية. وقد تم تصميم استمارة الاستبيان للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية خلال عام ٢٠١٨.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الأهمية النسبية لمساحة التعدي على الأراضي الزراعية بمصر

بدراسة الأهمية النسبية لمساحة التعدي على الأراضي الزراعية قبل وبعد ثورة يناير تبين من جدول (١) أن إجمالي المساحة التي تم التعدي عليها في فترة ما قبل الثورة (٣٨٩١-٢٠١٢) بلغت نحو ٥,٤٦ ألف فدان. بينما بلغت في فترة ما بعد الثورة (١١٠٢-٨١٠٢) بحوالي ٩,١٧ ألف فدان. ما يعني أن مساحة التعدي تعادل نحو ١١١٪ من نظيرتها قبل الثورة. وبدراسة المتوسط السنوي لمساحة التعدي قبل الثورة قدر بحوالي ٣,٢ ألف فدان مقابل ٣,٠١ ألف فدان بعد الثورة. ما يعادل نحو ٦٤٤٪ ما كانت عليه قبل الثورة. وهو ما أحدث أثاراً سلبية على الانتاج الزراعي بمكوناته النباتي والحيواني. ما شكل تهديداً للأمن القومي بإحداثه خللاً بمقومات الامن الغذائي المصري رغم صدور العديد من التشريعات والقوانين التي اقتصت بحظر التعدي على الأراضي الزراعية. (عمار وآخرون. ٤١٠٢) وبدراسة أكثر المحافظات تعرضاً خلال تلك الفترة يتضح أن محافظة القليوبية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط سنوي بلغ نحو ٤١٣ فداناً ما يعادل نحو ٦,٣١٪. يليها محافظة القاهرة في المرتبة الثانية بمتوسط سنوي بلغ نحو ٨,٦٥٢ فداناً بنسبة ١١,٢٪.

يليه محافظات الدقهلية، المنوفية، الجيزة، المنيا، سوهاج، قنا، الإسكندرية، أسيوط تعتبر أكثر المحافظات تعرضاً للتعدي على الأراضي الزراعية قبل ثورة يناير. حيث احتلت المراتب من الثالث حتى المرتبة العاشرة. حيث قدر المتوسط السنوي للمساحة التي تم التعدي عليها حوالي ١٩٣,٨. ١٩١,٦. ١٨٢,٠. ١٤٠,٣. ١٢٨,٥. ١١٩,٥. ١١١,٨. ١٠٠,٢ فداناً. ما يعادل نحو ٨,٤٪. ٨,٣٪. ٧,٩٪. ٦,١٪. ٥,٦٪. ٥,٢٪. ٤,٩٪. ٤,٤٪ من المتوسط السنوي لإجمالي المساحة التي تم التعدي عليها خلال الفترة ما قبل ثورة يناير. أما محافظتي الشرقية وكفر الشيخ قد احتلتا المرتبتين الحادية عشر والثانية عشر حيث قدر المتوسط السنوي للمساحة التي تم التعدي عليها حوالي ٩٨,٠. ٩٣,٣ فداناً. ما يعادل ٤,٣٪. ٤,١٪ من المتوسط السنوي لإجمالي المساحة التي تم التعدي عليها خلال الفترة ما قبل ثورة يناير. أي أن المساحات التي تم التعدي عليها قبل ثورة يناير في المحافظات الاثنى عشر سالفة الذكر بلغت نحو ٨٣,٨٪ من إجمالي المساحة التي تم التعدي عليها خلال تلك الفترة.

١. التعرف على الوضع الراهن للتعديت على الأراضي الزراعية في مصر ومحافظة كفر الشيخ.

٢. تقدير الخسائر الاقتصادية وتعويض الفقد في المساحة المزروعة نتيجة التعديت على الأراضي الزراعية بالمحافظة.

٣. التعرف على الآثار الاقتصادية المترتبة على التعديت على الأراضي الزراعية بالمحافظة.

الاسلوب البحثي

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي في وصف وتحليل البيانات حيث تم استخدام بعض المقاييس الاحصائية ومنها:

١. المتوسطات والنسب المئوية والفرق المطلق والنسبي والأهمية النسبية وغيرها من المقاييس الإحصائية خلال الفترة (١٩٨٣ - ٢٠١٨). وقد تم تقسيمها إلى فترتين الأولى فترة ما قبل ثورة يناير (١٩٨٣ - ٢٠١٠). والثانية فترة ما بعد الثورة (٢٠١١ - ٢٠١٨).

٢. تقدير أهم المعالم والمؤشرات للآثار الاقتصادية للتعديت على الأراضي الزراعية. وإقامة المشروعات عليها. والخسائر المترتبة عليها بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٨.

مصادر البيانات وعينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات أولهما بيانات أولية تم جمعها لأهم المشروعات المقامة على الأراضي المتعدي عليها بمراكز سيدي سالم. دسوق. الرياض من بين مراكز المحافظة البالغة عشرة مراكز وذلك من خلال نوعين من الاستمارات. أولهما استمارات استبيان صممت خصيصاً لذلك من خلال المقابلات الشخصية للمتعددين على الأراضي الزراعية. وثانيهما استمارة استبيان بهدف استطلاع آراء متخذي القرار بالمحافظة. ممثلين في مديري الجمعيات الزراعية بالقرى. وقيادات المجلس المحلي. ومسئولي حماية الأراضي بالمراكز ومديري الإدارات الزراعية لعام ٢٠١٨. بينما تمثل المصدر الثاني في البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهات الرسمية المثلة في كل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. نشرات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي. وبيانات مديرية الزراعة. وإدارة حماية الأراضي. ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة كفر الشيخ. فضلاً عن الاستعانة ببعض المراجع والرسائل العلمية وثيقة الصلة بموضوع الدراسة.

عينة الدراسة:

تم الاعتماد على اسلوب العينة الطبقية العشوائية. حيث تم تمييز مراكز محافظة كفر الشيخ من حيث الأهمية النسبية لعدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية في إقامة مشروعات الخدمات الزراعية وغير الزراعية. ووفقاً لذلك فقد تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث طبقات وفقاً للأهمية النسبية لعدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية في إقامة المشروعات الزراعية وغير الزراعية. وتم اختيار مراكز الطبقة الأولى باعتبارها الأكثر تمثيلاً للتعدي على الأراضي الزراعية وبلغ عددهم ثلاث مراكز سيدي سالم. دسوق. الرياض من بين مراكز المحافظة والبالغة عشرة مراكز باعتبارهم أكبر المراكز لحالات ومساحات التعدي وفقاً للأهمية النسبية لهم حيث يمثلون نحو ٥٤,٩٣٪ من

جدول ١. الأهمية النسبية لمساحة التعدي على الأراضي الزراعية بمصر خلال الفترة (١٩٨٣ - ٢٠١٨)

المحافظة	فترة ما قبل الثورة (١٩٨٣ - ٢٠١٠)			فترة ما بعد الثورة (٢٠١١ - ٢٠١٨)		
	مساحة التعدي بالفدان	المتوسط السنوي بالفدان	% من اجمالي المتوسط	مساحة التعدي بالفدان	المتوسط السنوي بالفدان	% من اجمالي المتوسط
القاهرة	٧١٩١	٢٥٦,٨٢	١١,١٥	٣٩٢	٥٦,٠٠	٠,٥٥
القليوبية	٨٧٩١	٣١٣,٩٦	١٣,٦٣	٥٩٤٧	٨٤٩,٥٧	٨,٢٨
الدقهلية	٥٤٢٥	١٩٣,٧٥	٨,٤١	٥١٠٣	٧٢٩,٠٠	٧,١٠
المنوفية	٥٣٦٦	١٩١,٦٤	٨,٣٢	٤٨٥٠	٦٩٢,٨٦	٦,٧٥
الجيزة	٥٠٩٥	١٨١,٩٦	٧,٩٠	١٥٢٩	٢١٨,٤٣	٢,١٣
الإسكندرية	٣١٣١	١١١,٨٢	٤,٨٦	١٨٨٣	٢٦٩,٠٠	٢,٦٢
الغربية	٢٠٠٢	٧١,٥٠	٣,١٠	٧١٧٣	١٠٢٤,٧١	٩,٩٨
كفر الشيخ	٢٦١٢	٩٣,٢٩	٤,٠٥	٥١٨٥	٧٤٠,٧١	٧,٢٢
الشرقية	٢٧٤٥	٩٨,٠٤	٤,٢٦	٥٧٤٩	٨٢١,٢٩	٨,٠٠
البحيرة	١٧٦٤	٦٣,٠٠	٢,٧٤	٧٧٦٥	١١٠٩,٢٩	١٠,٨١
المنيا	٣٩٢٨	١٤٠,٢٩	٦,٠٩	٦٢٥٦	٨٩٣,٧١	٨,٧١
سوهاج	٣٥٩٩	١٢٨,٥٤	٥,٥٨	٢٨٤	٤٠,٥٧	٠,٤٠
قنا	٣٣٤٦	١١٩,٥٠	٥,١٩	٣٩١٨	٥٥٩,٧١	٥,٤٥
أسيوط	٢٨٠٥	١٠٠,١٨	٤,٣٥	٤١٠٨	٥٨٦,٨٦	٥,٧٢
بنى سويف	١٦٩٤	٦٠,٥٠	٢,٦٣	٣١٧٨	٤٥٤,٠٠	٤,٤٢
الفيوم	١٥٥٤	٥٥,٥٠	٢,٤١	٢٥٨٢	٣٦٨,٨٦	٣,٥٩
أسوان	٣٧٢	١٣,٢٩	٠,٥٨	٥٧٤	٨٢,٠٠	٠,٨٠
الأقصر	٢٤٦	٨,٧٩	٠,٣٨	٢٥١٨	٣٥٩,٧١	٣,٥٠
دمياط	٢١١٧	٧٥,٦١	٣,٢٨	١٩٦٩	٢٨١,٢٩	٢,٧٤
الاسماعيلية	١٧٧	٦,٣٢	٠,٢٧	٥١٥	٧٣,٥٧	٠,٧٢
السويس	٥٥	١,٩٦	٠,٠٩	٣٢٨	٤٦,٨٦	٠,٤٦
بور سعيد	٤٥٦	١٦,٢٩	٠,٧١	٤٩	٧,٠٠	٠,٠٧
الإجمالي	٦٤٤٧١	٢٣٠٣	٣,٥٧	٧١٨٥٥	١٠٢٦٥	١٤,٢٩

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: الإدارة المركزية لحماية الأراضي

(أ) فترة ما قبل ثورة يناير (١٩٨٣ - ٢٠١٠)

يتضح من البيانات الواردة بجدول (١) أن إجمالي المساحة التي تم التعدي عليها في فترة ما قبل ثورة يناير (١٩٨٣-٢٠١٠) بلغت نحو ٦٤٤٧١ فداناً بينما قدرت في فترة ما بعد الثورة (٢٠١١ - ٢٠١٨) بحوالي ٧١٨٥٥ فداناً وهو ما يعني أنه رغم أن فترة ما قبل الثورة تمثل نحو ٢٨ عاماً مقابل ٧ سنوات فقط بعد الثورة إلا أن مساحة التعدي تعادل نحو ١١١٪ من نظيرتها قبل الثورة .

وقد قدرت الدراسة المتوسط السنوي خلال فترة ما قبل الثورة بحوالي ٢٣٠٣ فداناً مقابل ١٠٢٦٥ فداناً لفترة ما بعد الثورة. أي ما يعادل نحو ٤٤٦٪ مما كانت عليه قبل الثورة وهو أمر شديد الخطورة حيث تضاعف المتوسط لأكثر من خمسة أمثالها رغم صدور العديد من التشريعات والقوانين التي وضعت للحد من هذه الظاهرة وأخطارها على الاقتصاد القومي .

هذا وبدراسة أكثر المحافظات تعرضاً للتعدي على الأراضي الزراعية خلال فترة ما قبل الثورة جاءت محافظة القليوبية في المرتبة الأولى بمتوسط سنوي بلغ نحو ٣١٣,٩٦ فداناً ما يعادل نحو ١٣,٦٪ من المتوسط السنوي لإجمالي المساحة التي تم التعدي عليها خلال الفترة ما قبل ثورة يناير. يليها محافظة القاهرة في المرتبة الثانية بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٥٦,٨ فداناً بنسبة ١١,٢٪. يليها محافظات الدقهلية، المنوفية، الجيزة، المنيا، سوهاج، قنا، الإسكندرية، أسيوط. حيث احتلت المراتب من الثالث حتى المرتبة العاشرة. حيث قدر المتوسط السنوي للمساحة

التي تم التعدي عليها حوالي ١٩٣,٧٥، ١٩١,٦٤، ١٨١,٩٦، ١٤٠,٢٩، ١٢٨,٥٤، ١١٩,٥، ١١١,٨٢، ١٠٠,١٨ فداناً ما يعادل نحو ٨,٤١٪، ٨,٣٢٪، ٧,٩٠٪، ٦,٠٩٪، ٥,٥٨٪، ٥,١٩٪، ٤,٨٦٪، ٤,٣٥٪ من المتوسط السنوي لإجمالي المساحة التي تم التعدي عليها خلال الفترة ما قبل ثورة يناير.

أما محافظتي الشرقية وكفر الشيخ قد احتلت المرتبتين الحادية عشر والثانية عشر، حيث قدر المتوسط السنوي للمساحة التي تم التعدي عليها حوالي ٩٨,٠٤، ٩٣,٢٩ فداناً ما يعادل ٤,٠٥٪، ٤,٢٦٪ من المتوسط السنوي لإجمالي المساحة التي تم التعدي عليها خلال الفترة ما قبل ثورة يناير.

وما سبق يتضح أن المساحات التي تم التعدي عليها قبل ثورة يناير في المحافظات الأثنى عشر سالفة الذكر بلغت نحو ٨٣,٧٧٪ من إجمالي المساحة التي تم التعدي عليها خلال تلك الفترة. منها محافظتي القاهرة، القليوبية بلغت نسبة التعدي فيهما نحو ٢٥٪ من مساحة الأرض الزراعية

(ب) فترة ما بعد ثورة يناير (٢٠١١ - ٢٠١٨):

بدراسة أكثر المحافظات تعرضاً فترة ما بعد الثورة جاءت محافظة البحيرة في المرتبة الأولى بمتوسط سنوي بلغ نحو ١١٠٩,٣ فداناً ما يعادل نحو ١٠,٨٪ من المتوسط السنوي لإجمالي المساحة التي تم التعدي عليها خلال الفترة ما بعد الثورة، يليها محافظة الغربية في المرتبة الثانية بمتوسط سنوي بلغ

في تلك المحافظات الست سالفة الذكر بعد ثورة يناير كانت أقل المحافظات انتشاراً لتلك الظاهرة .

هذا وبمقارنة ظاهرة التعدي على الأرض الزراعية والمساحات التي تم استقطاعها يتضح أن كل محافظات الجمهورية قد حدث بها زيادة في المساحات التي تم التعدي عليها في فترة ما بعد ثورة يناير مقارنة بنظيرتها قبل الثورة بنسبة بلغت ٤٤٥,٨٪ . باستثناء محافظة القاهرة والتي لا يمكن اعتبارها حالياً محافظة من المحافظات الزراعية . الأمر الذي يعكس خطورة ظاهرة التعدي على الأرض الزراعية وضرورة البحث عن السبل التي يمكن أن تساهم في الحد من انتشارها ويزيد من خطورة الوضع ارتفاع مساحات التعدي في محافظات الدلتا والتي لم تكن موجودة بنسبة ملحوظة قبل الثورة .

وبناء على ما سبق يتضح أن مشكلة التعدي على الأراضي الزراعية منتشرة على مستوى جمهورية مصر العربية ويختلف ترتيب المحافظات من حيث انتشار تلك التعدييات فقد اختلف الترتيب بعد الثورة عنه قبل ثورة يناير ٢٠١١ وأن حالات التعدي قد تزايدت بصورة مخيفة ومتسارعة من وقت الثورة وحتى نهاية عام ٢٠١٨. كما أن فترة ما قبل الثورة كانت الأقل تأثراً من حيث التعدييات على الأراضي الزراعية عنها في فترة بعد الثورة بصورة أكبر ويرجع ذلك لعدم الاستقرار الذي عاشته البلاد وقت الثورة ما شجع الكثير على استقطاع أجزاء من أراضيهم والبناء عليها من أجل تحقيق مكاسب لهم (مرسى ٢٠١٥).

أولاً : الأهمية النسبية لمساحة وعدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة كفر الشيخ
 بدراسة الأهمية النسبية لمساحة التعدي على الأراضي الزراعية في محافظة كفر الشيخ قبل وبعد ثورة يناير تبين من جدول (٢):

حوالي ١٠٢٥ فداناً بنسبة ١٠٪. يليها محافظات المنيا، القليوبية، الشرقية، كفر الشيخ، الدقهلية، المنوفية، أسيوط. فنا تعتبر أكثر المحافظات تعرضاً للتعدي على الأراضي الزراعية بعد ثورة يناير. حيث احتلت المراتب من الثالث حتى المرتبة العاشر. حيث قدر المتوسط السنوي للمساحة التي تم التعدي عليها حوالي ١٢٥٦، ٥٩٤٧، ٥٧٤٩، ٥١٨٥، ٥١٠٣، ٤٨٥٠، ٤١٠٨، ٣٩١٨ فداناً ما يعادل نحو ٨,٧٪، ٨,٣٪، ٨,٠٪، ٧,٢٪، ٧,١٪، ٦,٨٪، ٥,٧٪، ٥,٥٪ على الترتيب. أما محافظتي بنى سويف والفيوم قد احتلت المرتبتين الحادي عشر والثاني عشر. حيث قدر المتوسط السنوي للمساحة المتعدى عليها نحو ٣١٧٨، ٢٥٨٢ فداناً ما يعادل ٤,٤٪، ٣,٦٪ من المتوسط السنوي لإجمالي المساحة المتعدى عليها خلال الفترة ما بعد ثورة يناير.

وما سبق يتضح أن المساحات التي تم التعدي عليها بعد الثورة في المحافظات الاثني عشر السالفة بلغت نحو ٨٦,٠٪ من إجمالي المساحة المتعدى عليها لتلك الفترة. منها ثلاث محافظات (البحيرة، الغربية، المنيا) بلغت نسبة التعدي فيها نحو ٣٠٪ من مساحة الأرض الزراعية .

وفيما يتعلق بمحافظة كفر الشيخ يتضح من بيانات جدول (١) مضاعفة المساحة التي تم التعدي عليها بعد الثورة لأكثر من ثمانية أمثال نظيرتها قبل الثورة حيث قدر المتوسط السنوي للمساحة التي تم التعدي عليها قبل الثورة بحوالي ٩٣,٣ فداناً ارتفعت إلى حوالي ٧٤٠,٧ فداناً بعد الثورة ما يعادل نحو ٧٩٥,٢٪ ما كانت عليه قبل الثورة . أما بالنسبة لمحافظة بور سعيد، السويس، الإسماعيلية . دمي ط. الأقصر. أسوان كانت نسبة التعدييات فيها قبل الثورة بلغت نحو ٥,٣٪. بينما بعد الثورة بلغت نحو ٨,٣٪ . وهذا يعنى أن ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية

جدول ٢. أثر ثورة يناير على حالات التعدي على الأراضي الزراعية ومساحتها على مستوى مراكز محافظة كفر الشيخ خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨/١٢/٣١)

البيان	عدد الحالات		المساحة بالفدان		الأثر المطلق		الأثر النسبي		
	فترة الأساس (٢٠١٠-٢٠٠٣)		فترة الأساس (٢٠١٠-٢٠٠٣)		فترة المقارنة (٢٠١١-٢٠١٨)		فترة المقارنة (٢٠١١-٢٠١٨)		
	حالة	%	حالة	%	حالة	%	حالة	%	
كفر الشيخ	١٠٩٠٤	٢١,٢٢	١٠٧٥٦	١٢,٣٣	١٩,١٣	٥٩٧	١٩,١٣	١٦,٥٨	١,٣٦
دسوق	٩٤٩١	١٨,٤٧	١٧٣٤٨	١٩,٨٩	١٨,٦٩	٥٨٣	١٨,٦٩	٢٩,٨٥	٨٢,٧٨
قلين	٣٥٢٩	٦,٨٧	٥٦٧١	٦,٥٠	٨,٤٣	٢٦٣	٨,٤٣	٤٢,٢١	٦٠,٧٠
فوه	٣٥٥٠	٦,٩١	٣٩٤٢	٤,٥٢	٥,٨٧	١٨٣	٥,٨٧	٥,٤٦	١١,٠٤
مطويس	٤٨٤٥	٩,٤٣	٧٢٨٧	٨,٣٦	٨,٦٢	٢٦٩	٨,٦٢	١,١٢	٥٠,٤٠
سيدي سالم	٥٧٤٢	١١,١٨	٢٠١٨٩	٢٣,١٥	١١,٦٣	٣٦٣	١١,٦٣	٧١,٩٠	٢٥١,٦٠
الرياض	٤١٨٤	٨,١٤	٩٤١٥	١٠,٨٠	٧,٣١	٢٢٨	٧,٣١	١٨٧,٧٢	١٢٥,٠٢
بيلا	٥٢٣٣	١٠,١٨	٥٢٨٠	٦,٠٦	١٢,٣١	٣٨٤	١٢,٣١	١٧,٩٧	٠,٩٠
الحامول	٢٣٣٩	٤,٥٥	٤٦٤٤	٥,٣٣	٤,٨٤	١٥١	٤,٨٤	٨٦,٧٥	٩٨,٥٥
بلطيم	١٥٦٣	٣,٠٤	٢٦٦٨	٣,٠٦	٣,١٧	٩٩	٣,١٧	١٧٦,٧٧	٧٠,٧٠
الإجمالي	٥١٣٨٠	١٠٠	٨٧٢٠٠	١٠٠	٣١٢٠	١٠٠	٣١٢٠	٥٣,٤٠	٦٩,٧٢

المصدر : جمعت وحسبت من : مديرية الزراعة بكفر الشيخ : إدارة حماية الأراضي. سجلات الإحصاء. بيانات غير منشورة .

في بعض المراكز وزيادتها زيادة طفيفة في بعضها. وزيادة كبيرة في البعض الآخر. حيث انخفضت مساحات التعدي في مركزي فوه. بيلا من حوالي. ١٨٣. ٣٨٤. فداناً الى نحو ١٧٣. ٣١٥ فداناً ومن ثم قدر كل من الأثر المطلق والأثر النسبي بحوالي. ١٠. ٦٩ فداناً بنسبة ٥,٥٪. ١٨,٠٪ لتلك المركزين على الترتيب. مقابل زيادتها زيادة طفيفة في مراكز مطوبس. كفر الشيخ. دسوق حيث يتضح الارتفاع الطفيف لمساحات التعدي بتلك المراكز الثلاث من حوالي ٢٦٩. ٥٩٧. ٥٨٣ فداناً إلى حوالي ٢٧٢. ٦٩٦. ٧٥٧ فداناً. ومن ثم قدر كل من الأثر المطلق والأثر النسبي بحوالي ٣. ٩٩. ١٧٤ فداناً بنسبة ١,١٪. ١١,٦٪. ٢٩,٩٪ لتلك المراكز الثلاث على الترتيب. في حين زادت عدد الحالات زيادة كبيرة في مراكز الرياض. بلطيم. الحامول. سيدى سالم. قلين. بلطيم من حوالي ٢٢٨. ٩٩. ١٥١. ٣٦٣. ٢١٣ فداناً إلى حوالي ٢٧٤. ٢٨٢. ٩٨٧. ٣٧٤ فداناً بأثر مطلق قدر بارتفاع لمساحات التعدي بحوالي ٤٢٨. ٤١٧. ١٣١. ١٢٤. ١٧٤١١-٥ فداناً. والأثر النسبي بحوالي ١٨٧,٧٪. ١٧٦,٨٪. ٨٦,٨٪. ٧١,٩٪. ٤٢,٢٪ لتلك المراكز على الترتيب. وهو أمر شديد الخطورة يحتاج إلى سرعة اتخاذ قرارات وقوانين تساهم في الحد من ذلك وخاصة أن أرض هذين المركزين تعتبر من أجود الأراضي الزراعية في كفر الشيخ. أما على مستوى مراكز محافظة كفر الشيخ من حيث عدد الحالات ومساحات التعدي فيأتي مركزي سيدى سالم والرياض في المركزين الأول والثاني من حيث أكبر المراكز من عدد الحالات. في حين يأتي مركزي الرياض. بلطيم في المركزين الأول والثاني من حيث أكبر المراكز من حيث مساحات التعدي بالمحافظة. كما أن أكثر الفترات التي حدث فيها أكبر نسبة تعديت سواء على مستوى الجمهورية بصفة عامة أو على مستوى محافظة كفر الشيخ ومراكزها كانت خلال عام ثورة يناير ٢٠١١ والعام الذي يليه مباشرة عام ٢٠١٢. الأمر الذي يدل على عدم اتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية في الوقت المناسب. وعدم توافر الغطاء الأمنى المناسب لمثل هذه الحملات لكثرة أعباء جهاز الشرطة المصرية. مما يعنى أن للشرطة المصرية دور هام في الحد من ظاهرة التعدي على المساحات الخضراء المزروعة في الجمهورية ودورها في تنفيذ القوانين التي تختص بحماية الرقعة الزراعية من التعدي عليها.

ثانياً : الأهمية النسبية لمساحات التعدي وفقاً لنوع المشروعات بعينة الدراسة :

بدراسة الأهمية النسبية لمساحات التعدي وفقاً لنوع المشروعات بعينة الدراسة. كما هو موضح بجدول (٣).

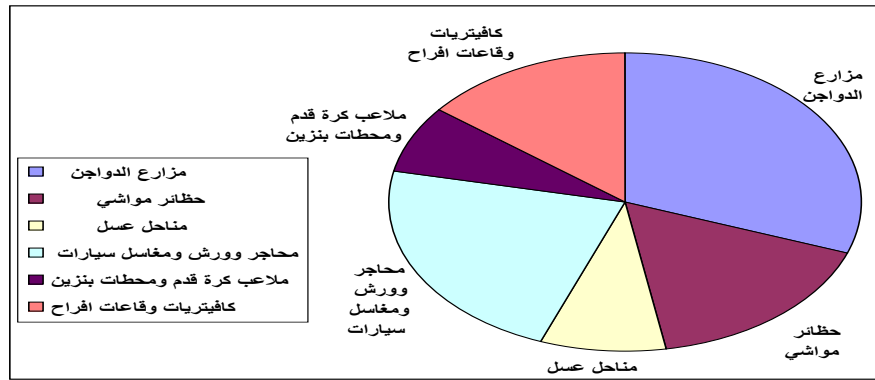
أن إجمالي المساحة التي تم التعدي عليها في فترة ما قبل ثورة يناير (٢٠٠٣ - ٢٠١٠) بلغت نحو ٣١٢٠ فداناً. بينما قدرت في فترة ما بعد الثورة (٢٠١١ - ٢٠١٨) بحوالي ٤٧٨٦ فداناً وهو ما يعنى أنه رغم أن فترة ما قبل الثورة تمثل نحو ٨ أعوام مقابل ٨ سنوات بعد الثورة. إلا أن مساحة التعدي تعادل ١٥٣٪ من نظيرتها قبل الثورة. وهو أمر شديد الخطورة رغم صدور العديد من التشريعات والقوانين الخاصة للحد من هذه الظاهرة (حجاج. ٢٠١٨). كما يتضح من دراسة مؤشرات جدول (٢) أن إجمالي عدد حالات التعدي على الأرض الزراعية في محافظة كفر الشيخ في فترة الأساس قدر بحوالي ٥١,٤ ألف حالة ارتفع إلى حوالي ٨٧,٢ ألف حالة ومن ثم قدر الأثر المطلق لثورة يناير في زيادة عدد الحالات بحوالي ٣٥,٨ ألف حالة ما يعادل نحو ٦٩,٧٪ مما كان عليه في فترة الأساس (الأثر النسبي). أما بالنسبة لأثر ثورة يناير على حالات التعدي في مراكز محافظة كفر الشيخ تبين من نفس الجدول انخفاض عدد الحالات في بعض المراكز وزيادتها زيادة طفيفة في بعضها. وزيادة كبيرة في البعض الآخر. حيث انخفضت حالات التعدي في مركز كفر الشيخ فقط من حوالي ١٠,٩ ألف حالة الى نحو ١٠,٨ ألف حالة ومن ثم قدر كل من الأثر المطلق والأثر النسبي بحوالي ١٤٨ حالة بنسبة ١,٣٦٪ مقابل زيادتها زيادة طفيفة في مركزي بيلا. فوه حيث يتضح ارتفاع حالات التعدي بتلك المركزين من حوالي ٥٢٢٣. ٣٥٥٠ حالة إلى حوالي ٥٢٨٠. ٣٩٤٢ حالة ومن ثم قدر كل من الأثر المطلق والأثر النسبي بحوالي ٤٧. ٣٩٢ حالة بنسبة ٠,٩٠٪. ١١,٠٤٪ لتلك المركزين على الترتيب. في حين زادت عدد الحالات زيادة كبيرة في مراكز سيدى سالم. دسوق. الرياض. مطوبس. الحامول. قلين. بلطيم من حوالي ٥٧٤٢. ٩٤٩١. ٤١٨٤. ٤٨٤٥. ٢٣٣٩. ٣٥٢٩. ١٥٦٣ حالة إلى حوالي ٢٠١٨٩. ١٧٣٤٨. ٩٤١٥. ٧٢٨٧. ٤٦٤٤. ٥٦٧١. ٢٦٦٨ حالة بأثر مطلق قدر بارتفاع حالات التعدي بحوالي ١٤٤٤٧. ٧٨٥٧. ٥٢٣١. ٢٤٤٢. ٢٣٠٥. ٢١٤٢. ١١٠٥ حالة والأثر النسبي بحوالي ٢٥١,٦٪. ١٢٥,٠٪. ٨٢,٨٪. ٥٠٪. ٩٨,٦٪. ٦٠,٧٪. ٧٠,٧٪ لتلك المراكز على الترتيب. كما يتبين من نفس الجدول أن إجمالي مساحات التعدي على الأرض الزراعية في فترة الأساس قدر بحوالي ٣١٢٠ فداناً ارتفع إلى حوالي ٤٧٨٦ فداناً ومن ثم قدر الأثر المطلق لثورة يناير في زيادة مساحة التعدي في المحافظة بحوالي ١٦٦٦ فداناً ما يعادل نحو ٥٣,٤٪ مما كان عليه في فترة الأساس (الأثر النسبي).

وأما بالنسبة لأثر ثورة يناير على مساحة التعدي في مراكز محافظة كفر الشيخ تبين من نفس الجدول انخفاض عدد الحالات

جدول ٣. المساحة التي تم تيويرها ومساحة المشروع للأراضي المتعدي عليها بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حتى ديسمبر ٢٠١٨ بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ.

البيان	الحيازة فدان	المساحة المبورة		مساحة المشروعات		البيع الحالي او المستقبلي %
		فدان	%	فدان	%	
مزارع الدواجن	٨٣,١٢	١٤,٨٢	١٩,٦٠	١١,٨٥	٧٩,٩٦	٢,٩٧
حظائر مواشى	٤٥,٧٩	٧,٩٥	١٠,٥٢	٣,٧٥	٤٧,١٧	٤,٢٠
مناحل عسل	٢٢,٨٥	٦,٢١	٨,٢١	٢,٩٢	٤٧,٠٢	٣,٢٩
محاجر وورش ومغاسل سيارات	٦١,٤٠	٢٥,٨٥	٣٤,١٩	١٥,٦٦	٦٠,٥٨	١٠,١٩
ملاعب كرة قدم ومحطات بنزين	١٩,٨٨	١١,٠٥	١٤,٦٢	٨,٤٥	٧٦,٤٧	٢,٦٠
كافيتريات وقاعات افراح	٣٩,٢٧	٩,٧٢	١٢,٨٦	٥,٨٧	٦٠,٣٩	٣,٨٥
الاجمالي	٢٧٢,٣٠	٧٥,٦٠	١٠٠	٤٨,٥٠	٦٤,١٥	٢٧,١٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة كفر الشيخ.



شكل ١. إجمالي مساحات التعدي وفقاً لنوع المشروعات بعيئة الدراسة عام ٢٠١٨

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣).

دراسة التركيب المحصولي بمحافظة كفر الشيخ. يتضح أن الرقعة المنزرعة بالمحاصيل الشتوية القمح، بنجر السكر، البرسيم المستديم، البرسيم التحريش، الفول البلدي، البصل، الكتان بلغت حوالي ٢٣٢.٨، ١٢٤.٢، ١١٧.٥، ٢٩.١، ٨.١، ١.٩، ٢.٠ ألف فدان تمثل نحو ٤٢.٢٪، ٢٢.٣٪، ١١.٥٪، ٥.٣٪، ١.١٪، ٠.٣٤٪، ٠.٣٦٪. تلك المحاصيل على الترتيب. كما يتضح أن الرقعة المنزرعة بمحصولي البطاطس، الطماطم الشتوية بلغت حوالي ٣٧١.٠، ٨٠ ألف فدان. تمثل نحو ١.٥٪، ١.٥٪ على الترتيب من إجمالي الرقعة المنزرعة بالمحاصيل الشتوية بالمحافظة البالغة حوالي ٥٥٢ ألف فدان خلال الموسم الزراعي ٢٠١٧/٢٠١٨. وعليه يتضح أن المحاصيل الحقلية الشتوية سائلة الذكر تمثل نحو ٩٤.٩٪ من إجمالي مساحة الرقعة الشتوية بالمحافظة خلال نفس الموسم الزراعي. كما يتضح أن الرقعة المنزرعة بالمحاصيل الصيفية الأرز، القطن، الذرة الشامية الصيفية، الذرة الشامية النيلي، بطيخ اللب بلغت حوالي ١٩٠.٥، ١٠٦.٥، ١٠٧.٤، ١٠٧.٤، ١٠٧.٤، ١٠٧.٤ ألف فدان تمثل نحو ٣٤.٥٪، ١٩.٣٪، ١٩.٥٪، ١٩.٥٪، ١٩.٥٪، ١٩.٥٪. تلك المحاصيل على الترتيب. كما يتضح أيضاً أن الرقعة المنزرعة بمحاصيل الخضر الصيفية البطاطس، الطماطم، الباذنجان، الفلفل، البطيخ الحلو، الخيار بلغت نحو ٣٩.٦، ١.٥، ٣.٩، ٥.٩، ٣.٢، ٣.٢، ٣.٩ تمثل حوالي ٧.١٪، ١.١٪، ٢.٧٪، ٠.٧١٪، ١.١٪، ٠.٥٨٪. تلك المحاصيل على الترتيب من إجمالي الرقعة المنزرعة بالمحاصيل الصيفية والنيلية بالمحافظة حوالي ٥٥٢ ألف فدان خلال الموسم الزراعي ٢٠١٧/٢٠١٨. وعليه يتضح أن المحاصيل الصيفية سائلة الذكر تمثل نحو ٩٦.٨٪ من إجمالي مساحة الرقعة الصيفية والنيلية بالمحافظة خلال نفس الموسم الزراعي.

أن إجمالي مساحة الحيازة الزراعية لأصحاب المشروعات المتعددين على الأراضي الزراعية بلغت نحو ٢٧٢.٣ فدان، وموزعة بواقع (٨٣.١، ٤٥.٨، ٢٢.٩، ٢٢.٩، ١١.٤، ١١.٩، ٣٩.٣ فدان لأصحاب مشروعات الإنتاج الداجني، الإنتاج الحيواني، مناحل العسل، محاجر وورش ومغاسل السيارات، ملاعب كرة قدم ومحطات بنزين، وكافيتريات وقاعات افراح علي التوالي. بينما بلغت المساحة المبورة نحو ١٤.٨٢، ٧.٩، ٦.٢، ٢٥.٩، ١١.١، ٩.٧ فدان لكل منها على الترتيب. تشكل نحو ١٩.٦٪، ١٠.٥٪، ٨.٢٪، ٣٤.٢٪، ١٤.٦٪، ١٢.٩٪ من إجمالي الحيازة بكل مشروع على الترتيب. في حين بلغت المساحة المقامة عليها المشروعات حوالي ١١.٩، ٣.٨، ٢.٩، ١٥.٧، ٨.٥، ٥.٩ فدان تشكل نحو ٨٠.٨٪، ٤٧.٢٪، ٤٧.٠٪، ٦٠.٦٪، ٧٦.٥٪، ٦٠.٤٪ من إجمالي المساحة المبورة بكل مشروع على الترتيب. بإجمالي بلغ ٤٨.٥٠ فدان تمثل نحو ٦١.٢٪ من إجمالي المساحة المبورة. في حين بلغت المساحة التي تم بيعها حالياً أو احتجازها للبيع المستقبلي حوالي ٢.٩، ٤.٢، ٣.٣، ٢.٩، ٢.٦، ١.٠، ٢.٢ فدان تشكل نحو ٥٢.٨٪، ٥٣٪، ٣٩.٤٪، ٢٣.٥٪، ٢٣.٩٪ من إجمالي الحيازة بكل مشروع على الترتيب. بإجمالي بلغ ٢٧.١٠ فدان تمثل نحو ٣٥.٩٪ من إجمالي الحيازة بالعيئة.

وما سبق يتضح أن مساحة مشروعات المحاجر وورش ومغاسل السيارات كانت أكبر مساحات التعدي. يليها الإنتاج الداجني. ثم مناحل العسل وحظائر المواشي.

كما يوضح الشكل (١) إجمالي مساحات التعدي وفقاً لنوع المشروعات بعيئة الدراسة بالمحافظة عام ٢٠١٨.

رابعاً : الآثار الاقتصادية المترتبة على التعديت على الأراضي الزراعية بمحافظة كفر الشيخ :

سيتم تناول الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية بالمحافظة، على النحو التالي :

(أ) الرقعة الارضية الزراعية والرقعة المتعدى عليها وأهميتها النسبية بمحافظة كفر الشيخ :

بدراسة الرقعة الارضية الزراعية، والرقعة الارضية المتعدى عليها بمحافظة كفر الشيخ اتضح أنها تبلغ حوالي ٥٥٢ ألف فدان بالموسم الزراعي ٢٠١٧/٢٠١٨ في حين أن الرقعة الارضية الزراعية المتعدى عليها خلال الفترة (١٩٨٣ - ٢٠١٨) بلغت حوالي ٨٠١٠ فدان. تمثل نحو ١.٤٥ من إجمالي الرقعة الارضية الزراعية على مستوى المحافظة (مديرية الزراعة بكفر الشيخ، ٢٠١٨). كما هو موضح بجدول (٤).

(ب) الخسائر الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية لأهم المحاصيل الزراعية بالمحافظة

جدول ٤. المعالم والمؤشرات الاقتصادية للفقء في الاراضى الزراعية بالألف فدان والخسائر المترتبة عليها بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٨

المحاصيل الشتوية والصيفية بالمحافظة	الرقعة الارضية الزراعية (ألف فدان)		الرقعة المتعدى عليها	الانتاجية الفدان طن/ فدان	صافى العائد الفدان الف جنيه	الالفقء فى		اهم المحاصيل الشتوية والصيفية بالمحافظة
	الرقعة المزروعة	%				صافى الدخل مليون جنيه	فرص العمل الف يوم عمل رجل /	
الشتوية	٢٣٢,٨	٤٢,١٧	٣,٣٨	٢,٥	٣,٩٦	١٣,٣٨	١٤٥,٢٦	قمح
بنجر السكر	١٢٤,٢	٢٢,٥٠	١,٨٠	١٨,٣	٣,٧٨	٦,٨١	٥٩,٤٧	برسيم مستديم
برسيم مستديم	١١٧,٥	٢١,٢٩	١,٧١	٤٤,٥	١٢,٨٤	٢١,٨٩	١٠٧,٤٢	برسيم تحريش
فول بلدى	٢٩,١	٥,٢٧	٠,٤٢٢	١٨,٢٦	٥,٦٧	٢,٣٩	١٠,٥٦	بصل
بصل	٨,١	١,٤٧	٠,١١٨	١,٣	٢,٩٦	٠,٣٥	٦,١١	كتان (بذرة)
بطاطس	٢,٠	٠,٣٤	٠,٠٢٨	١٤,٥	٩,٦٥	٠,٢٧	٢,٠٤	بطاطس
طماطم	٢,٠	٠,٣٦	٠,٠٢٩	٠,٩٦٦	٥,٨٤	٠,١٧	٢,٠٩	الاجمالي
الاجمالي	٥٢٤,٠	٩٤,٩٢	٠,٠٠٥	١٤,٥	٧,٩٢	٠,٠٤	٣٤٣,٦٠	اجمالي الشتوى
الصيفية والنيلية	٥٥٢,٠	١٠٠	٠,١١٦	١٥,٥	٢٠,٣٦	١,٨٠	٣٦١,٩٨	أرز
قطن	١٩٠,٥	٣٤,٥١	٢,٧٦	٤,١	٤,٢٥	١١,٣٣	١٩٦,٢٧	ذرة شامية صيفى
ذرة شامية صيفى	١٠٦,٥	١٩,٢٩	١,٥٥	١,٢	٦,٩٥	١,٨٥	٢٥٦,٥٤	ذرة شامية نيلى
ذرة شامية نيلى	١٠٧,٤	١٩,٤٦	١,٥٦	٣,٨	٣,٨٨	٥,٩٢	٧٤,٨١	بطاطس
بطاطس	٥,٦	١,٠١	٠,٠٨١	٣,٤	٣,١٩	٠,٢٦	٣,٨٢	طماطم
طماطم	٣٩	٧,٠٧	٠,٥٦٦	١٤,٦	٧,٢٨	٨,٢٦	٨٩,٤٢	باننجان
باننجان	٦,٣	١,١٤	٠,٠٩١	١٦,٦	٩,١٢	١,٥٢	١٤,٣٥	فلفل
فلفل	١,٥	٠,٢٧	٠,٠٢٢	١٤,٣	١١,٧٢	٠,٢٦	٣,٥٠	بطيخ حلو
بطيخ حلو	٣,٩	٠,٧١	٠,٠٥٧	٨,٦	٥,٩٣	٠,٣٤	٩,٢٢	بطيخ اللب
بطيخ اللب	٥,٩	١,٠٧	٠,٠٨٦	١٩,٣	٩,٧٨	١,٦٥	١٣,٥٣	خيار
خيار	٦٤,٥	١١,٦٨	٠,٩٣٦	٠,٥٩	١٠,٩٦	٠,٥٥	٢٢,٤٦	الاجمالي
الاجمالي	٣,٢	٠,٥٨	٠,٠٤٦	٩,٦	٥,٨٧	٠,٤٥	٧,٦٢	اجمالي الصيفى وانيلى
اجمالي الصيفى وانيلى	٥٣٤,٣	٩٦,٧٩	٠,٠٤٦	٩,٦	٥,٨٧	٠,٤٥	٦٩١,٥٣	اجمالي الفقد
اجمالي الفقد	٥٥٢,٠	١٠٠	٠,٠٤٦	٩,٦	٥,٨٧	٠,٤٥	٧١٤,٤٤	
	٥٥٢,٠	١٠٠	٠,٠٤٦	٩,٦	٥,٨٧	٠,٤٥	١٠٧٦,٤٢	

المصدر: جمعت وحسبت من : مديرية الزراعة بكفر الشيخ. سجلات الاحصاء. بيانات غير منشورة

الشتوية بالمحافظة. وبفرض انها تزرع على كامل المساحة يرتفع تلك الفاقد الى ١٣٤,٣ ألف طن. لذا يجب العمل على تحقيق المستوى المرغوب لإنتاج محاصيل الجيوب وخاصة القمح سواء عن طريق التوسع الرأسى من ناحية. والتوسع الأفقى من ناحية أخرى (الشهاوى, ٢٠١٦).

كما يتضح أن اجمالى الفقد فى انتاجية المحاصيل الصيفية الأرز. القطن. الذرة الشامية الصيفى. الذرة الشامية النيلى. بطيخ اللب يفقد من انتاجهم سنويا نحو ١١,٣. ١,٩. ٥,٩. ٠,٢٨. ٠,٥٥ ألف طن لتلك المحاصيل على الترتيب. بينما يفقد من انتاج محاصيل الخضر الصيفية البطاطس. الطماطم. الباننجان. الفلفل. البطيخ الحلو. الخيار حوالى ٨,٢٦. ١,٥٢. ٠,٣١. ٠,٤٩. ١,٧. ٠,٤٥ الف طن لتلك المحاصيل على الترتيب. بما يعنى أن اجمالى الفقد فى الامن الغذائى للمحاصيل سالفة الذكر يبلغ حوالى ٣٢,٦ الف طن. علما بأن هذه المحاصيل تزرع على حوالى ٩٦,٨٪ من اجمالى مساحة الرقعة الصيفية بالمحافظة. وبفرض انها تزرع على كامل المساحة يرتفع تلك الفاقد الى حوالى ٣٣,٧ ألف طن.

(٢) أثر التعدي على الاراضى الزراعية على الامن الغذائى فى محافظة كفر الشيخ

تحقق الزراعة المستدامة من خلال تحقيق المردود الاقتصادى. وخلق وابتكار النظم الاجتماعى الجديدة. والبعد البيئى. وذلك خلال استغلال الموارد المتاحة أفضل استغلال لتوفير الغذاء الآمن النظيف والمنتجات الزراعية باستمرار- Alsahaal and El-Ramady, 2017).

وبدراسة أثر التعدي على الاراضى الزراعية على الامن الغذائى فى محافظة كفر الشيخ يتضح أن كل من المحاصيل الشتوية القمح. بنجر السكر. البرسيم المستديم. البرسيم التحريش. الفول البلدى. البصل. الكتان يفقد من انتاجهم سنويا حوالى ٨,٥. ٣,٣. ٧٥,٩. ٧,٧. ٠,١٥. ٠,٤٠. ٠,٠٣ ألف طن لتلك المحاصيل على الترتيب. بينما يفقد من انتاج محصولى البطاطس. الطماطم الشتوية نحو ١,٨. ٠,١ الف طن لتلك المحصولين على الترتيب بما يعنى أن اجمالى الفقد فى الامن الغذائى للمحاصيل الشتوية سالفة الذكر يبلغ حوالى ١٢٧,٥ الف طن. علما بأن هذه المحاصيل تزرع على نحو ٩٤,٩٪ من اجمالى مساحة الرقعة

عمل لكل رجل على الترتيب على الترتيب . بما يعني أن إجمالي الفقد في فرص العمل للمحاصيل الصيفية سالفة الذكر يبلغ حوالي ٦٩١,٥ ألف يوم عمل لكل رجل . علما بأن هذه المحاصيل تزرع على حوالي ٩٦,٨٪ من إجمالي مساحة الرقعة الصيفية بمحافظة كفر الشيخ. ويفرض أنها تزرع على كامل المساحة يرتفع تلك الفقد إلى ٧١٤,٤ ألف يوم عمل لكل رجل .

وما سبق يتضح من خلال تقدير الخسائر الاقتصادية الناتجة على الأراضي الزراعية وفقا للتراكيب المحصولية تختلف المحاصيل الشتوية والصيفية والنيلية محل الدراسة بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٨ . وما يترتب على التعدادات من فقد كمى ونوعى للموارد الأرضية الزراعية. وكذلك الفقد في صافي الدخل الزراعى العمالة الزراعية والأمن الغذائى تبين أن إجمالي الفقد للمساحة المتعدى والبالغة نحو ٨٠١٠ ألف فدان بالمحافظة قد أدى الى فقد في الإنتاجية الفدانى بلغ حوالى ١١٨,٠ ألف طن. وفقد في صافي الدخل الزراعى بلغ حوالى ٩٧,٤ مليون جنيه. وفقد في فرصة العمل اليومي لكل رجل بلغ نحو ١٠٧٦,٤ يوم عمل لكل رجل . الأمر الذى يبين مدى أثر التعدادات على الأراضي الزراعية فى المساهمة فى زيادة مشكلة البطالة فى العمالة الزراعية , الأمر الذى يجعلها تتجه للعمل فى قطاعات غير زراعية لمواجهة نفقات المعيشة فى ظل ارتفاع الاجور فى هذه القطاعات مقارنة بالقطاع الزراعى.

(٥) تعويض الفقد فى المساحة المزروعة للأراضي الزراعية المتعدى عليها بالمحافظة :

قدرت الدراسة أن إجمالي الرقعة المطلوب استصلاحها على مستوى محافظة كفر الشيخ لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة البالغة ١٥,٤ ألف فدان نتيجة التعدى على الأرض الزراعية بمحافظة كفر الشيخ خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨) تبلغ نحو ١٧,٥٥ ألف فدان بإجمالى تكاليف تبلغ حوالى ١,٥١ مليار جنيه

خامسا: أثر إقامة المشروعات على خلق فرص عمل وفقاً لنوعية العمالة وأجرها الشهري بعينة الدراسة عام ٢٠١٨ .

جاءت العمالة مصنفة تحت عماله عاديه. وعماله فنيه. وعماله متخصصة وهذا يتوقف على درجة خبرة العامل من جهة. وما يقوم به من عمل من جهة أخرى للمشاريع محل الدراسة وهى مزارع الدواجن. حظائر مواشني. مناحل عسل. محاجر وورش ومغاسل سيارات. ملاعب كرة قدم ومحطات بنزين. كافيتريات وقاعات افراح .

وبدراسة واستعراض أثر إقامة المشروعات على خلق فرص عمل جديدة والمساهمة فى الحد من البطالة وتشغيل الشباب بالعينة البحثية وفقاً لنوعية العمالة من حيث كونها عادية. أو فنية. أو متخصصة. حيث يتضح من بيانات جدول (٥) وشكل (٢) ما يلى :

(أ) الطلب على العمالة العادية :

وتنقسم هذه العماله وفقاً لمصدرها الى توعين وهما العامله العائليه أو الأسرية . وبدراسة وتقدير أثر إقامة المشروعات على الطلب على العمالة العادية تبين انه بلغ نحو ٢٤٠ فرصة عمل تشكل حوالى ٦٩,٦٪ من إجمالي فرص العمل لكل رجل بالعينة البالغة نحو ٣٤٥ فرصة عمل. موزعة بواقع ٥٢, ٤٦, ١٤, ١٨, ١٥, ٤٥ فرصة عمل لكل رجل لكل منهم على الترتيب. وبنسب بلغت نحو ٢١,٧٪, ١٩,٢٪, ٥,٨٪, ٢٨,٣٪, ٦,٣٪, ١٨,٨٪ لكل من المشروعات السابقة على التوالي .

(٣) أثر التعدى على الأراضي الزراعية على صافي الدخل الزراعى فى المحافظة :

بدراسة أثر التعدى على الأراضي الزراعية على صافي الدخل الزراعى فى محافظة كفر الشيخ يتضح أن كل من المحاصيل الحقلية الشتوية الآتية : القمح. بنجر السكر. البرسيم المستديم. البرسيم التحريش. الفول البلدى. البصل. الكتان يفقد إجمالى صافى دخل زراعى سنويا عن عدم زراعة تلك المحاصيل حوالى ٨,٥, ٣٣, ٧٥,٩, ٧,٧, ١٥, ٠,٤٠, ٠,٣٣ مليون جنيه على الترتيب . بينما يفقد من إنتاج محاصيل الخضر الشتوية البطاطس. الطماطم حوالى ٠,١, ١,٨٠ مليون جنيه لتلك المحصولين على الترتيب . بما يعنى أن إجمالى الفقد فى صافى الدخل الزراعى للمحاصيل الشتوية سالفة الذكر يبلغ نحو ٤٧,٧ مليون جنيه . علما بأن هذه المحاصيل تزرع على حوالى ٩٤,٩٪ من إجمالي مساحة الرقعة الشتوية بمحافظة كفر الشيخ. ويفرض أنها تزرع على كامل المساحة يرتفع تلك الفاقد الى حوالى ٥٠,٢ مليون جنيه . كما يتضح أن إجمالى الفقد فى صافى الدخل الزراعى من المحاصيل الحقلية الصيفية الأرز. القطن. الذرة الشامية الصيفى. الذرة الشامية النيلي. بطيخ اللب يفقد إجمالى صافى دخل زراعى سنويا عن عدم زراعة تلك المحاصيل حوالى ١١,٨, ١٠,٧, ١,٠, ٦,١, ٠,٢٦, ١٠,٣ مليون جنيه على الترتيب . بينما يفقد من إنتاج محاصيل الخضر الصيفية البطاطس. الطماطم. الباذنجان. الفلفل. البطيخ. الخيار حوالى ٠,٢٦, ٠,٨٣, ٤,١٢, ٠,٣٤, ٠,٨٤, ٠,٢٧ مليون جنيه لتلك المحاصيل على الترتيب . بما يعنى أن إجمالى الفقد فى صافى الدخل الزراعى للمحاصيل الصيفية والنيلية سالفة الذكر يبلغ حوالى ٤٥,٧ مليون جنيه . علما بأن هذه المحاصيل تزرع على حوالى ٩٤,٩٪ من إجمالي مساحة الرقعة الشتوية بمحافظة كفر الشيخ. ويفرض أنها تزرع على كامل المساحة يرتفع تلك الفاقد الى حوالى ٤٧,٢ مليون جنيه

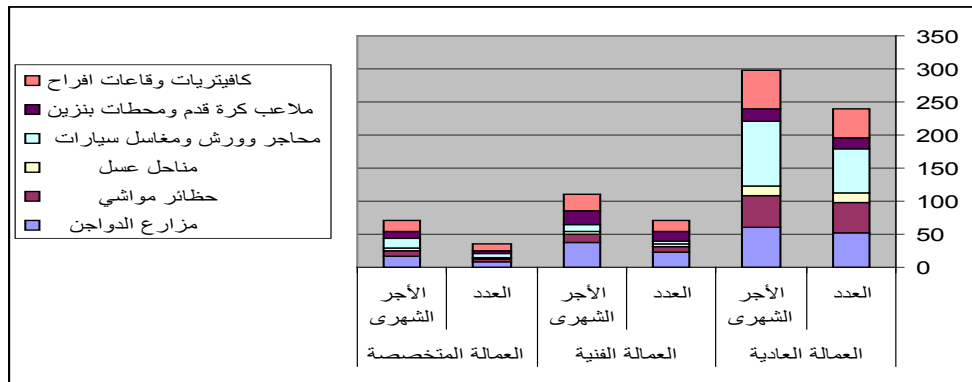
(٤) أثر التعدى على الأراضي الزراعية على العمالة فى المحافظة بدراسة أثر التعدى على الأراضي الزراعية على العمالة

فى محافظة كفر الشيخ يتضح أن إجمالى الفقد فى فرص العمل الناتج عن عدم زراعة المحاصيل الحقلية الشتوية الآتية : القمح. بنجر السكر. البرسيم المستديم. البرسيم التحريش. الفول البلدى. البصل. الكتان فى الرقعة المتعدى عليها وفقاً لنسبة زراعته بالتراكيب المحصولية المحافظة يبلغ حوالى ١٤٥,٣, ٥٩,٥, ١٠٧,٤, ١٠,٦, ١,٠, ٢,٠, ٢,١ ألف يوم عمل لكل رجل على الترتيب . أما بالنسبة لمحاصيل الخضر الشتوية الآتية : البطاطس. الطماطم يبلغ إجمالى الفقد فى فرص العمل الناتج عن عدم زراعتها حوالى ٠,٣٢, ١٠,٣ ألف يوم عمل لكل رجل على الترتيب . بما يعنى أن إجمالى الفقد فى فرص العمل للمحاصيل الشتوية السابقة يبلغ حوالى ٣٤٣,٦٠ الف يوم عمل لكل رجل. علما بأن هذه المحاصيل تزرع على حوالى ٩٤,٩٪ من إجمالي مساحة الرقعة الشتوية بمحافظة كفر الشيخ. ويفرض أنها تزرع على كامل المساحة يرتفع تلك الفاقد الى ٣٦١,٩٨ ألف يوم عمل لكل رجل . كما يتضح أن إجمالى الفقد فى فرص العمل الناتج عن عدم زراعة المحاصيل الحقلية الصيفية الآتية : الأرز. القطن. الذرة الشامية الصيفى. الذرة الشامية النيلي. بطيخ الجورمة (بطيخ اللب) يبلغ حوالى ١٩٦,٣, ٢٥٦,٥, ٧٤,٨, ٠,٣٨٢, ٢٢,٥ ألف يوم عمل لكل رجل على الترتيب . أما بالنسبة للفقد فى فرص العمل لكل رجل الناتج عن عدم زراعة محاصيل الخضر الصيفية الآتية : البطاطس. الطماطم. الباذنجان. الفلفل. البطيخ. الخيار حوالى ٨٩,٤, ١٤,٤, ٣,٥, ٩,٢, ١٣,٥, ٧,٦ ألف يوم

جدول ٥. الأهمية النسبية لأجر العمالة بالألف جنيهه وفقا للنوع بمناطق إقامة المشروعات بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٨.

البيان	العمالة العادية		العمالة الفنية		العمالة المتخصصة	
	العدد	الأجر الشهري	العدد	الأجر الشهري	العدد	الأجر الشهري
مزارع الدواجن	٥٢	٢١,٧	٢٣	٣٢,٩	٨	٢٢,٩
حظائر مواشي	٤٦	١٩,٢	٩	١٢,٩	٤	١١,٤
مناحل عسل	١٤	٥,٨	٣	٤,٣	٢	٥,٧
محاجر وورش ومغاسل سيارات	٦٨	٢٨,٣	٥	٧,١	٧	٢٠,٠
ملاعب كرة قدم ومحطات بنزين	١٥	٦,٣	١٤	٢٠,٣	٥	١٤,٣
كافيتريات وقاعات افراح	٤٥	١٨,٨	١٦	٢٢,٩	٩	٢٥,٧
الاجمالي	٢٤٠	٦٩,٦	٧٠	٢٠,٣	٣٥	١٠,١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٨.



شكل ٢. أثر إقامة المشروعات على خلق فرص عمل وفقاً لنوعية العمالة وأجرها الشهري بعينة الدراسة عام ٢٠١٨

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٥)

التوالي من متوسط الأجر الشهري البالغ نحو ١٠٩,٦ ألف جنيهها شهريا.

(ج) الطلب علي العمالة المتخصصة

هذه الفئة متخصصة في نوعية عمل معين يحتاج درجة عالية من الممارسة لهذه النوعية لذا فقد ظهر تواجدهم، وبدراسة وتقدير أثر إقامة المشروعات على الطلب علي العمالة المتخصصة تبين انه بلغ نحو ٣٥ فرصة عمل تشكل حوالي ١٠,١٪ من إجمالي فرص العمل لكل رجل ل بالعينة. موزعة بواقع ٨, ٤, ٢, ٥, ٩ فرصة عمل لكل رجل لكل منهم على الترتيب. وبنسب بلغت نحو ٢٢,٩٪، ١١,٤٪، ٥,٧٪، ٢٠,٠٪، ١٤,٣٪ لكل من المشروعات السابقة على التوالي. و بتقدير الأجر الشهري للعمالة المتخصصة بالمشاريع المختلفة بالعينة تبين انه بلغ نحو ١٦,٨، ٧,٨، ٤,١، ١٥,١، ١٠,٢، ١٧,٨ ألف جنيهها شهريا بالمشاريع السابقة على الترتيب. وبنسب بلغت نحو ٤,٣٪، ١٠,٩٪، ٥,٨٪، ٢١,٠٪، ١٤,١٪، ٢٤٪ لكل من المشروعات السابقة على التوالي من متوسط الأجر الشهري البالغ نحو ٧١,٨٠ ألف جنيهها شهريا.

ومن الملاحظ أنه أعلى من أجر النوعين السابقين العماله العادية والعمالة الفنية نظرا لطبيعة ونوعيه عمل العماله المتخصصة.

مجلة العلوم الزراعية المستخدمة م٤٦ع ٣ (٢٠٢٠)

وبتقدير الأجر الشهري للعمالة العادية بالمشاريع المختلفة بالعينة تبين انه بلغ نحو ٦١,٠، ٤٦,٤، ١٦,٥، ٩٦,٦، ١٨,٠، ٥٨,٣ ألف جنيهه شهريا لتلك المشروعات على الترتيب. وبنسب بلغت نحو ٢٠,٥٪، ١٥,٧٪، ٥,٥٪، ٣٢,٦٪، ١٦,١٪، ١٩,٦٪ لكل من المشروعات السابقة على التوالي من متوسط الأجر الشهري البالغ نحو ٢٩٧ ألف جنيهها شهريا.

(ب) الطلب علي العمالة الفنية

وهي العماله التي لديها خبرة فنيه في مجال عمل المشروع لذا فقد اوضح ذلك من خلال قلة عددهم وارتفاع أجورهم مقارنة بالعمالة العادية . وبدراسة وتقدير أثر إقامة المشروعات على الطلب علي العمالة الفنية تبين انه بلغ نحو ٧٠ فرصة عمل لكل رجل تشكل حوالي ٢٠,٣٪ من إجمالي فرص العمل بالعينة. موزعة بواقع ٢٣, ٩, ٣, ٥, ١٤, ١٦ فرصة عمل لكل رجل لكل منهم على الترتيب. وبنسب بلغت نحو ٣٢,٩٪، ١٢,٩٪، ٤,٣٪، ١٠,٩٪، ٢٢,٩٪، ٢٠,٠٪ لكل من المشروعات السابقة على التوالي. وبتقدير الأجر الشهري للعمالة الفنية بالمشاريع المختلفة بالعينة تبين انه بلغ نحو ٣٧,٢٥، ١٣,٥٢٠، ٤,٤١، ٨,٨٨، ٢٠,٢٥، ٢٥,١٩ ألف جنيهها شهريا لتلك المشروعات على الترتيب. وبنسب بلغت نحو ٣٤,٠٪، ١٢,٣٪، ٤,٠٪، ١٨,٦٪، ٢٣,٠٪ لكل من المشروعات السابقة على

المراجع

- ١- القبلاوي، مصطفى عبدربه، أشرف الفتياي، أحمد السعدي، جمال فيود (٢٠١٤): الآثار الاجتماعية للتعدى على الأراضي الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية ص: ١- ٥
- ٢- الشهاوي، محمد الشهاوي (٢٠١٦): دراسة اقتصادية للوضع الحالي والمستقبلي لإنتاج القمح واستهلاكه في مصر، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد ٤٢، عدد ١ ص: ٣٩٨ - ٤١٥
- ٣- مديرية الزراعة بكفر الشيخ، إدارة حماية الأراضي، بيانات غير منشورة.
- ٤- حجاج، سلامة السيد رمضان (٢٠١٨): دراسة اقتصادية خليلية للتعدى على الأراضي الزراعية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ص: ٨٠ - ٩٢
- ٥- سيد أحمد، كريمة زكريا (٢٠١٥): الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتعدى على الأراضي الزراعية في محافظة كفر الشيخ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٥، العدد ٣ ص: ١٢٤٩ - ١٢٦٨
- ٦- فواز، محمود، كريمة زكريا سيد أحمد، أية محمد عبدالمجيد زعفان (٢٠١٨): دراسة اقتصادية لمحددات التنمية الزراعية في مصر، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد ٤٤، عدد ٣ ص: ١٧ - ٧١
- ٧- مديرية الزراعة بكفر الشيخ: إدارة حماية الأراضي، سجلات الإحصاء، بيانات غير منشورة.
- ٨- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية لحماية الأراضي، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠١٩ .
- ٩- عار، رضوان محمود، الحسيني أحمد النفيلى (٢٠١٤): دراسة خليلية للآثار الاقتصادية للتعدى على الأرض الزراعية في ج.م.ع (دراسة حالة محافظة الدقهلية)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٤، العدد ٤، ديسمبر، ص: ١٤٢١ - ١٠ - مرسى، اسماعيل (٢٠١٥): المردود لظاهرة على الأراضي في، المجلة للاقتصاد الزراعي، العدد ٤، ديسمبر(ب ص: ١٣٤٦ - ١٣٧٤
- 10- Alsahaal, T and H El-Ramady (2017): "Sustainable Agriculture: Towards Holistic Overview" *Journal of Sustainable Agricultural Sciences*, Volume 43, Issue2, pp: 65-67.

وعليه واتساقاً مع ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي :

١. ارتفاع المتوسط السنوي لمساحة التعدادات بالجمهورية من نحو ٢,٣ ألف فدان خلال الفترة (١٩٨٣ - ٢٠١٠) لنحو ١٠,٣ ألف فدان خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٨) بما يعادل نحو ٤,٥ ضعف نظيره قبل الثورة، كما ارتفع بحافطة كفر الشيخ من نحو ٩٣,٣ فدان لنحو ٧٤٠,٧ فدان لنفس الفترتين، بما يعادل نحو ٧,٩ ضعف نظيره قبل الثورة . الأمر الذى يستلزم تشديد عقوبة التعدى على الاراضى الزراعية للمخالفين مع الغرامة الكبيرة المانعة الفورية، أو بهاتين العقوبتين معا .
٢. قدرت الدراسة الفقد فى صافى الدخل الزراعى لمخاضيل القمح، بنجر السكر، البرسيم المستديم، برسيم التحريش، الفول البلدى، البصل، الكتان، البطاطس، الطماطم بنحو ٨,٥ ، ٣٣,٠ ، ٧٥,٩ ، ٧,٧ ، ٠,١٥ ، ٠,٤٠ ، ٠,٠٣ ، ٠,٠١ ، ١,٨٠ مليون جنيه . وقدرت نظيرتها لمخاضيل الارز، القطن، الذرة الشامية، الذرة الشامية النيلي، بطيخ اللب بنحو ١١,٨ ، ١٠,٧ ، ٦,١ ، ٠,٢٦ ، ١٠,٣ مليون جنيه . وللبطاطس، الطماطم، الباذنجان، الفلفل، البطيخ، الخيار بنحو ٤,١٢ ، ٠,٨٣ ، ٠,٢٦ ، ٠,٣٤ ، ٠,٨٤ ، ٠,٢٧ مليون جنيه على الترتيب . الامر الذى يتطلب العمل على زيادة دخل الزراع من الانتاج النباتي بما يتناسب مع نظيره من الأنشطة غير الزراعية الأخرى . حيث بينت نتائج الدراسة أن مساحة مشروعات الحاجر وورش ومغاسل السيارات كانت أكبر مساحات التعدى، يليها الإنتاج الداجنى، ثم مناحل العسل وحظائر المواشى.
٣. قدرت الدراسة اجمالى الفقد فى كل من صافى الدخل الزراعى، الإنتاجية الفدانية، الأمن الغذائى، فرصة العمل اليومى بحوالى ٩٧,٤ مليون جنيه، ١٦٩ ألف طن، ٣٢,٦ الف طن، ١٠٧٦,٤ يوم عمل لكل رجل على الترتيب . الامر الذى يتطلب ضرورة العمل على تفعيل قانون الحاكم العسكري، وإتاحة السبل القانونية للسادة المحافظين ووحدات الادارة المحلية لمنع التعدى على الاراضى الزراعية، والإزالة الفورية للتعدى .
٤. قدرت الدراسة اجمالى الرقعة المطلوب استصلاحها لتعويض الفقد فى المساحة المزروعة للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨) بحوالى ١٧,٦ ألف فدان باجمالى تكاليف تبلغ نحو ١,٥١ مليار جنيه . الامر الذى يتطلب توجيه الغرامات المحصلة من التعدى على الاراضى الزراعية الى استصلاح واستزراع أراضي جديدة فى ظل الزيادة السكانية وانخفاض نصيب الفرد من الاراضى الزراعية .
٥. زيادة تفعيل القانون الخاص بتخصيص نسبة من الحيازة لأصحابها للبناء عليها، وتحديد كردون عمرانى لكل قرية، والاستفادة من المتخللات داخلها والسماح بالبناء عليها.

An Economic Study of the Effects of Infringement on Agricultural Lands in Kafr El-Sheikh Governorate

Mahmoud M Fawaz¹, M. A. El kblawy¹ and M. Ibrahim²

¹*Agricultural Economics Dept., Faculty of Agriculture, Kafr El-sheikh University*

²*Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center*

THE STUDY aims at identifying the economic effects of the infringement on agricultural lands in Kafr El Sheikh Governorate. The most important results of the study were the rise of the annual average area of infringement in the whole country from about 2.3, 10.3 thousand feddans during the period (1983-2010), (2011-2018) respectively, equivalent to about 4.5 times the pre-revolution level. It also rose in Kafr El-Sheikh Governorate from about 93.3 feddans to about 740.7 feddans for the same two periods, equivalent to about 7.9 times its pre-revolution level. The study estimated the loss of net agricultural income for the following crops: wheat, sugar beet, clover, clover tahresh, broad beans, onion, flax, potatoes, and tomato at 8.5, 33.0, 75.9, 7.7, 0.15, 0.40, 0.03, 0.01, 1.80 million pounds. Its counterpart for other crops such as Rice, Cotton, Maize, Nili maize, water-melon pulp was estimated at 11.8, 10.7, 6.1, 0.26, 10.3 million pounds. As for potatoes, tomato, eggplant, pepper, water-melon, cucumber they were respectively estimated at 4.12, 0.83, 0.26, 0.34, 0.84, 0.27 million pounds. The study also estimated the total loss of net agricultural income, feddan productivity, food security, daily employment at 97.4 million pounds, 169,000 tons, 32.6 thousand tons, and 1076.4 working days per man, respectively. The total area to be repaired to compensate for the loss of the area cultivated for the period (2003-2018) was estimated at 17.6 thousand feddans, at a total cost of about 1.51 billion pounds.

Keywords: Aggression on agricultural lands, Food security, Agricultural land resources, Private property, Public property, Economic losses, Ultimate effect, Relative effect